

تفسير ابن كثير

* وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تَلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

وقوله : (وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين)

قال الضحاك ، عن ابن عباس : إن أصحاب الأعراف إذا نظروا إلى أهل النار وعرفوهم

قالوا : (ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين) . وقال السدي : وإذا مروا بهم - يعني بأصحاب

الأعراف - بزمرة يذهب بها إلى النار قالوا : (ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين) . وقال

عكرمة : تحدد وجوههم في النار ، فإذا رأوا أصحاب الجنة ذهب ذلك عنهم . وقال عبد

الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله : (وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار) فرأوا

وجوههم مسودة ، وأعينهم مزرقة ، (قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين) .